

المحاضرة 9 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله عَلَيْهِ الْكَلَمُ وَسَمِعَ مع الخدم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العنا ويتقدم تقنياته و مجالاته ومعه يتطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في درس اليوم سنحاول ان نتعلم من هديه وسمته صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:50

كيف كان يتعامل مع الخدم وهذا امر قد يشكل على البعض لاننا نعلم ان حياته صلى الله عليه واله وسلم كانت انموذجا للزهد في الدنيا فكيف يتأنى هذا الزهد وان يكون له صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:14

الكثير من الخدم هذه اشكالية قد تظهر عند البعض. فنقول وبالله نستعين النبي عليه الصلاة والسلام على الرغم من كثرة الخدم عنده الا انهم لم يكونوا كخدم الملوك والاثرياء والمتكبرين - 00:01:44

لان خدمة الخدم الذين كانوا عند النبي عليه الصلاة والسلام الغالية العظمى منهم كانوا يفعلون ذلك حبا فيه لا طلبا منه ابتداء عليه الصلاة والسلام بل هم الذين كانوا يقدمون - 00:02:08

تلك الخدمات بصدر رحب وبسرور بالغ لانهم يعلمون انهم يتقربون الى الله عز وجل بحبه صلى الله عليه واله وسلم ولم يكن هؤلاء الخدم يخدمونه في بيته كما هو الحال مع - 00:02:27

الملوك والوجهاء والاثرياء والمتكبرين بل كانت خدمتهم له خارج المنزل. اما في داخل بيته فكان هو الذي صلى الله عليه واله وسلم يخدم اهله ويخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته - 00:02:51

وهذه الخدمة نظير ما يفعله اي من اذا اكرمه الله بلقيا عالم رباني من اهل السنة والجماعة. فانه يشرف والله احدهنا لا يشرف ان يحمل نعله ويضعه امامه لا طلبا للبركة فلا تكون البركة الا من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:12

يشرف احدهنا بخدمته واطعامه وتقديم الشراب والطعام له تواضعا له وفي الوقت ذاته خدمة للسلام لان هذا من علماء الاسلام. فكيف بالنبي صلى الله عليه واله وسلم والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:36

كان له الكثير من الخدم كما يقول ابن القيم رحمة الله فممنهم انس بن مالك وكان يقوم على حوائجه وعبدالله بن مسعود المعروف بانه صاحب نعاله وسواكه وعقبة ابن عامر الجهني صاحب البغة الذي يقود به في الاسفار واصلع بن شريك. وكان صاحب راحلته وبالابن - 00:03:56

رباح المؤذن وسعد. مولايابي بكر رضي الله عنهم اجمعين. كما كان ابوذر الغفاري وايمان بن عبيد ام ايمان مولاي النبي عليه الصلاة والسلام يخدمونه عليه الصلاة والسلام وكان ايمان على مطهريه و حاجته - 00:04:23

كما اورد ذلك ابن القيم في زاد المعاني اما لو ذهينا ننظر في تعامله مع اصحابه فمثلا انس رضي الله عنه وارضاه يقول قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة وانا ابن ثمان سنين - 00:04:43

فأخذت امي بيدي فانطلقت بي اليه. طبعا هنالك رواية ايضا اخرى في الصحيح ان الذي اخذ به ابو طلحة الانصاري زوج امه ام سليم ولا مانع في ان يكونا قد ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وتكلم بالكلام ذاته فاخبر انس عنان هذه الحادثة وعن تلك - 00:05:04

بروايتين مختلفتين وهي الحادثة نفسها قالت ام سليم يا رسول الله لم يبق رجل من الانصار ولا امرأة الا وقد اتحفك بتحفة ما في احد الا واعطاك هدية واني لا اقدر على ما اتحفك به الا ابني هذا. فخذه فليخدمك ما بدا لك - 00:05:29

يعني امرأة عاقلة حصيفة الى ابعد الدرجات ارادت الخير لها ولولدها فقاومت فطرتها وأخذت بهذا الطفل الى النبي عليه الصلاة والسلام سيدبني ادم ليخدمه وهي تعلم انه بهذه الخدمة لن ينال اجرا ماديا او مالا في هذه الدنيا - 00:05:55

لكنه سينال الاجر العظيم عند الله عز وجل. ويخلد التاريخ ذكره بأنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام يقول انس فخدمته عشر عشر سنين فما ضربني ولا سبني ولا عبس في وجهي - 00:06:29

فاما هذا كان تعامله عليه الصلاة والسلام مع الخدم لم في الغالب يكونوا يخدمونه مقابل اجر مادي بل قربة الى الله عز وجل وحبا فيه صلاته عليه واله وسلم - 00:06:50

طيب كيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام ويأمرنا بالتعامل مع الخدم كان يأمر باطعامهم من طعامنا وبكسوتهم والباسهم مما نلبس وهذا للاسف الشديد يعني في الغالب انه غير موجود بين كثير من العوائل - 00:07:09

بين كثير من المسلمين الان فالخادم خادم لكن هذا ليس هو بخلق الاسلام جاء في صحيح الامام مسلم عن المعاور ابن سعيد قال مرتنا بابي ذر بالربذة. وعليه برد وعلى غلامه مثله. فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما - 00:07:35

كانت حلة يعني ابو ذر ليس نصف بدلة وغلامه ليس النصف الاخر فلو ان ابا ذر ليس القطعتين لكان شكلها يعني منظرها افضل فبين لهم السبب فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام - 00:07:58

وجاء في بعض الروايات ان هذا الرجل هو بلال رضي الله عنه وارضاه. قال وكانت امه اعجمية فغيرته بامه يعني قال له يا ابن السوداء وهي ام سوداء ما تجاوز الحقيقة لكنه ما قالها كحقيقة بل قالها كتعيير - 00:08:21

يقول فشكاني الى النبي عليه الصلاة والسلام فلقيته فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية فقلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه يعني كأنه بيشرح للرسول عليه الصلاة سبب هذا الغضب فقال له مرة اخرى يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية - 00:08:43

هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم. والشاهد فاطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون. ولا ما يغلهما فان كلفتهموهم فاعينوهم وفي رواية انك امرؤ فيك جاهلية قال ابو ذر على حالي او على حال ساعتي من الكبر يا رسول الله يعني بعد هذا - 00:09:08

قال نعم على حال ساعتك من الكبر فاذا اطعموه مما تطعمون واسوهم مما تلبسون. فاصل وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولا يريد ليطهركم. ولكن يريد ليطهركم وليتتم نعمته عليكم - 00:09:32

من رحمة الله تعالى بعباده. ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة على الخف الایمن. باليد اليمنى وعلى الخف الایسر باليسرى - 00:10:18

مفرجا اصابعه. مبتدأ من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف ايمن ثم الایسر فالامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على - 00:10:38

وضوء كامل. و مدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضاً لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوء الساعة التاسعة صباحا. وتوضأ في الساعة الثانية عشر - 00:10:59

ومسح على الخفين. فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح - 00:11:22

فوضوؤه صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولا وضوءا كاما يغسل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:39

نبي الرحمة صلاته عليه واله وسلم كان يتعامل بالرحمة مع الخدم. وهذا من البديهيات بمعنى نحن نتعامل مع الاغرب والاجانب ب بشاشة الوجه وبعطف يعني كرم وشجاعة وصدق لكن للاسف نتعامل مع الاقربين منا بغير ذلك - 00:12:14

كالزوجة والاولاد والخدم وكثير من حالات تعذيب ان صحة العبارة والاضطهاد وسوء الخلق تظهر مع الخادم واذا سمع بها الاغرب

والاجانب قالوا لا يمكن فلان يتعامل بمثل هذه الشراسة وسوء الخلق لا يمكن ذلك نحن نعرفه دمت الآخر - [00:12:42](#)

الأخلاق طيب السيرة وحسن السلوك للاسف عندنا تناقض في كيف نتعامل مع الناس ووجه اخر عندما نتعامل مع الضعفاء والاقارب والذين هم الصقوا الناس بنا النبي عليه الصلاة والسلام كان رحمة مهداة - [00:13:09](#)

تعامله مع الجميع عطف وحنان وحب ورحمة كان لديه كما جاء في الصحيح خادم يهودي غلام صغير وقد يتعجب الانسان يقول ما الذي حدى بالنبي عليه الصلاة والسلام للتعامل مع يهودي كافر - [00:13:33](#)

وهذا درس لlama في التعامل مع الكافر فهذا غلام يهودي الاصل انه احتاج للعمل وخدمة بيوت المدينة فكان من يخدمهم النبي عليه الصلاة والسلام مقابل اجر فترعرع الغلام وهو يرى السماحة - [00:13:56](#)

والكرم والشفقة والرحمة في بيت النبوة ثم ما لبث النبي عليه الا وسمع ان الغلام قد مرض وانه يحتضر فهرع اليه عليه الصلاة والسلام ودخل بيته وجلس عند رأسه وكان مما قاله له - [00:14:16](#)

اسلم انت الان على فراش الموت ولم يبق الا القليل. الرسول عليه الصلاة والسلام لا يريد ان تضيع منه هذه الفرصة وان يهلك هذا الغلام فيكون من اهل النار قال له اسلم. فنظر الغلام الى ابيه فقال هذا ابا اطع ابا القاسم - [00:14:40](#)

يهودي صحيح لكنه يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام على حق وانه مرسل من ربها فقال له اطع ابا القاسم فاسلم ثم فاضت روحه ومات فخرج عليه الصلاة والسلام وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار - [00:15:01](#)

ایة رحمة هذه مع خادم هذا يخدمنا في البيت من الجدير بالذكر ان الخادم على عهد النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون حرا كهذا اليهودي وكانس وكفирهم وقد يكون عبدا مملوكا - [00:15:23](#)

كما جاء في قصة ابي ذر ومعاملته لبلال وكيف ان النبي عليه السلام امره بالاحسان الى هذا العبد المملوك وان كان قد حررها واعتقه اهو ابو بكر الا انه عند كثير من الناس في مؤخرة اذهانهم وفکرهم انه عبد - [00:15:45](#)

وهذه الفكرة العنصرية ما زالت موجودة عند كثير من المسلمين اذا رأوا اخا لهم من ذوي البشرة الداكنة السوداء يقول هذا عبد والله هذا عبد ولا هذا كذا. يتلفظون بالفاظ تدل على العنصرية المقيمة في قلوبهم - [00:16:07](#)

وانت عندما ولدت هل كان لك الخيار في ان تختار لونك او تختار قبيلتك او جنسيتك هذا امر ابتلاء من الله عز وجل. مهما كان هذا اللون او القبيلة او الجنسية - [00:16:31](#)

وكثير من المسلمين اخفق نسأل الله العافية في هذا الابلاء النبي عليه الصلاة والسلام كان يوجد باعلى واثمن ما يتمناه المتلقى والمستقبل منه كان يوجد بالدعاء فكان يدعو لخدمه وكم منا للاسف الشديد اليوما يدعو على خدمه يدعو على السائق يدعو على الخادمة في المنزل - [00:16:48](#)

انواع عجيبة من الدعاء ليس هذا هو حال المؤمن. انظر الى حاله صلى الله عليه واله وسلم قال انس رضي الله عنه جاءت بي ام سليم رضي الله عنها وارضاها الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادعو الله له - [00:17:21](#)

فهي الان بعد ان خدم النبي عليه الصلاة والسلام الان تريد شيء من الثمرة فتقول يا رسول الله ادع لابني فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا له فقال اللهم ما له وولده واطل عمره - [00:17:42](#)

في بعض الروايات يقول انس فوالله ان مالي لكثير جاء في بعض الروايات ان البساتين او الحوائط في المدينة المزارع تنتج مرة في العام وان حائطي لينتاج مرتين في العام - [00:18:04](#)

هذه من بركة الدعاء. يقول وان ولد ولدي وولدي يتعداون على نحو من مائة اليوم. انا من اولاد من صلب ومن احفادي ومن اولاد اولاد يتعدون اكثر من المئة - [00:18:23](#)

يقول اهل السير ان ابا حمزة انس بن مالك رضي الله عنه كان من اخر الصحابة لم يكن اخرهم لكن كان من اخر الصحابة وفاة اذ عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:18:40](#)

الدعاء يا اخوة امر عظيم اذا اردت ان تتعاقب ولدا او خادما او زوجة فلا يكن على لسانك الدعاء لانك قد توافق ساعة استجابة

فيستجيب الله لك فتندم بقية عمرك - 00:18:56

عوض عن ان تدعوا عليهم ادعوا لهم عوض عوض عن تقول الله لا يكسبك الله لا يربحك ان شاء الله ما ت Shawf خير امامك. يا اخي
قول الله يهديك الله يصلحك - 00:19:17

الله يغفر لك اي نعم هي ما تنفس عن الرغبات المكنونة من حقد ورغبة في الانتقام لكنها ابرك والله لاجرك ولولدك او لخادمك ايضا
ربيعة ابن كعب الاسلامي قال كنت ابيت مع النبي عليه الصلاة والسلام. يخدم الرسول عليه السلام هذا في الشفت الليلي. يعني في اخر
اوه وقت - 00:19:31

يقول فاتيته بوضوءه وحاجته وقال لي سل اطلب هل طلب مخططا هل طلب قصرا؟ هل طلب منحة؟ قال اسألك مرافقتك في
الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - 00:20:03

هذا الامر انك تكون معي في الجنة مقدور عليه باذن الله وانا ادعوك. لكن لابد من العمل لذلك اعني على نفسك بايش؟ بكثرة
السجود وهنا الحديث هذا مفهومه ان السجود يقصد به الصلاة اعني على نفسك بكثرة الصلاة - 00:20:27
لا كما يظن بعض الجهلة من انه يسجد سجدة خارج الصلاة كثيرا ما نرى في المساجد بعد انتهاء الصلاة آآ قراءة الاذكار من يسجد
سجدة. نقول له ماذا تفعل؟ قال انا اسجد اشكر الله ادعوه الله - 00:20:48

ما يجوز هذا هذه بدعة من كررة السجود اما ان يكون سجود التلاوة واما ان يكون سجود شكر وسجود الشكر لا يكون في كل وقت بل
على نعمة تجددت نعمة يعني - 00:21:04

ايده ما كانت موجودة من قبل اذا صرف الراتب ما تسجد سجود شكر لانه هذا يحدث كل شهر لكن اذا قام احد بعملية مخترقة
خطيرة وانجاح الله تعالى منها اذاك تسجد للشكر اذا نصر المسلمين في بلد او فتح الله على المجاهدين - 00:21:18
في بلد تسجد سجود الشكر اذا اعني على نفسك بكثرة السجود مقصود به الصلاة. لا السجود المجرد. والله عز وجل اعلى واعلم.
فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله جهل وظلم. فرقه وقطيعة. شرك وضلال - 00:21:40

هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق
عظيم. فجمع له من خصال كمال ومحاسن الصفات. ما لم يبنه احد من البشر - 00:22:20
فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشدهم حياء. كان مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثراهم تواضعوا
يعين اهله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين - 00:22:45

ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت
رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا انا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى
- 00:23:08

وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناشيو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي الاديب
ال العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لنسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته - 00:23:36

نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتيدي به ونمثلي امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم
يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:23:59
باديه وتعريفهم به لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتف بهذا. بل سأل
ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:24:19

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام مقدار الحلم والصبر والتأني عنده شيء عظيم ونحن في امس الحاجة الى
الاقتداء والكتسae به صلى الله عليه وسلم خاصة عند التعامل مع الخادم - 00:24:47
لان الخادم كما نقول نحن بالعامية حيطة واطية يستطيع اي انسان ان يقفز من عليها يظلمه يعني آآ يأكل حقه. النبي عليه الصلاة

والسلام كان يحمل على الخدم. وكان لا يغضب منهم - 00:25:26

على الرغم من انهم يستحقون ان يغضب عليهم قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احسن الناس خلقا. فارسلني يوما لحاجة. فقلت والله لا اذهب - 00:25:46

ماذا تفعل يا انس الظاهر انه لصغر سنه طفل صبي يعني احس بنوع من السآمة قال اعلن والله لا اذهب يقول وفي نفسي ان اذهب انا لابد ان اخدم الرسول عليه السلام لكن - 00:26:01

اصابه ما يصيب الخدم. بعض الاحيان من الضجر من التألف من العمل يقول وفي نفسي ان اذهب لما امرني به النبي عليه الصلاة والسلام فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق. فاذا رسول الله عليه الصلاة والسلام قد قبض بقفایا من ورائي - 00:26:21

يعني انا خرجت لاقضي حاجته فمررت بصبيان يلعبون فجلست العب معهم فجاء النبي عليه السلام فاخذ بقفایي امسك برأسه من خلفي فنظرت اليه وهو يضحك. لا الله الا الله غلام خادم يقول لا اذهب ويلعب مع الاطفال والرسول يضحك في وجهه يقول يا انيس - 00:26:42

اذهبت حيث امرتك؟ قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله. يعني ما قال لا قال نعم الان اذهب والرسول يرى انه لم يذهب وانه تأخر عن حاجته قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا - 00:27:05

او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا؟ ما كان يلوم عليه الصلاة والسلام. ما كان يعني يغضب نحن نتعامل مع الخدم اليوم وهم احرار نتعامل معهم كأنهم عبيد ولو استطاع احدنا لضرب ولشتم ولقذف ولا فعل وفعل. سبحان الله - 00:27:29

كيف كان الرسول عليه الصلاة والسلام يتعامل مع الخدم حتى لو اخطأوا ولذلك كما في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال جاء رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ والخادم هنا العبد - 00:27:53

مملوك فسكت عليه الصلاة الصلاة والسلام. فاعاد الرجل مقولته كم نعفو عن الخادم فلم يرد عليه عليه الصلاة والسلام. وفي الثالثة اعاد عليه الرجل قال كم نعفو عن الخادم قال صلی الله عليه وآله وسلم اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة - 00:28:11

لا الله الا الله الخادم عندنا اذا اخطأ مرة في الشهر اقمنا عليها الدنيا ولم نقعدها هذا الرسول يقول لنا عليه الصلاة والسلام في اليوم اعفو عنه سبعين مرة ليس ذلك فحسب - 00:28:32

بل لا بد ان تدافع عنهم ان كان الحق في جانبهم ومعهم كم مرة المرأة تشتكي من الخادمة او تشتكي من العامل وتقول فيه وفيه او وفيه وعمال تسوت - 00:28:52

والرجل يأخذ كلامها مأخذ الصدق والجد فهو القاضي وهو الحكم وهو الجلاد ويقوم باتخاذ العقوبات وهو لم يسمع من الطرف الثاني. ولم يرى عين امه ما يصلح هذا الكلام كيف تنتهم بريء بدون دليل - 00:29:10

انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنين فما امرني بامر فتوانيت عنه او ضيعته يعني تأخرت او فرطت ما قمت بالامر كما امرني - 00:29:32

فلامني ابدا عليه الصلاة والسلام. ما يلوم طيب ليس هذا فحسب يقول انس فان لامي احد من اهل بيته احد من العائلة احد من اهل البيت لا مانع على التقصير. لماذا لم تفعل ما امرك به النبي عليه الصلاة والسلام؟ لماذا تأخرت؟ لماذا كذا - 00:29:47

دافع عنه النبي عليه الصلاة والسلام. فقال دعوه فلو قدر او قال لو قضي ان يكون كان لا الله الا الله على التوكل على الحي الذي لا يموت. يا اخوة انظروا كيف كان توكل الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:10

الآن يأتي الرجل يقول لماذا لم تفعل كذا؟ لو انك فعلت كذا لصار كذا وكذا. يلوم ويفعل المرأة تلوم الخادمة حرق الطعام لم تكنسي لم تفعلي يا بنت الناس اهدي يا بنت الناس تعقلني لا لماذا فعلت كذا وتخبط الطاولة وربما تغلق الباب بقوة - 00:30:30

ربما تصيح وتتكلم بكلام يصعب الاعتدار منه لو وجد الایمان بتقدير الله عز وجل يهدأ الانسان لو قدر لحصل غير الذي حصل. الغضب والانفعال لن يغير من الامر شيئا فابلع الامر وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقل ان شاء الله يأتي الله عز وجل بخير منه عوضا -

عن الانفعال وفعل ما تحتاجه الى الاعتذار عنه. ولذا كان صلى الله عليه وسلم يدافع عن الخادم ويقف بجانبه من حقوق الخادم ان يعطى الاجر فور انتهائه من العمل. قال صلى الله عليه واله وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه - 00:31:20

وهذه مسألة يعني ما احتاج ان ابين للمسلمين الخل العظيم الذي هم فيه نسمع شكاوى العمال انهم ما استلموا رواتب ثلاثة واربع او خمسة اشهر وصاحب العمل ثري غني يذهب للجازات يشتري الفاخرة من الثياب والسيارات - 00:31:42

واذا كلمته قال والله يا اخي الدولة ما اعطتنا حقوقنا اول المقاول الرئيسي او الشركة او كذا ما سلمونا الاموال. طيب العامل ما ذنبه انت الذي تعاقدت انت الذي تدفع - 00:32:06

العامل قام بعمله يأخذ حقه قبل ان يجف عرقه ان كان هنالك ايمان. ولذا قال صلى الله عليه واله وسلم قال الله عز وجل اذا الحديث قدسي ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة. رجل اعطى بي ثم غدر - 00:32:23

ورجل باع حرا فاكل ثمنه. ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره كم من الناس من يستعمل سباكا او كهربائيا في البيت يعمل عنده يوما كاملا واتفاقا على الاجرة. ثم بعد ذلك يغير رأيه - 00:32:43

ولم يعجبه العمل يأكل حق الرجل هذا خصميه الله عز وجل يوم القيمة ولا شك ان الله عز وجل يقتصر من الظالم بحسب ظلمه وما ربك بظلام للعبيد؟ استمع اخي الكريم اختي الكريمة استمع الى هذا الحديث العظيم - 00:33:03

اما عائشة تقول جاء رجل فقعد بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا رسول الله ان لي مملوكيين. عندي عبيد اشتريهم بمالى يعني هذا عبدي ما هو بحر قال - 00:33:26

يكذبونني ويخونونني ويعصونني واحتدمهم واضربهم فكيف انا منهم قال عليه الصلاة والسلام يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك ايام. فان كان عقابك ايام بقدر ذنبهم انا كفافا لا لك ولا عليك - 00:33:40

فان كان او وان كان عقابك ايام دون ذنبهم يعني انت عاقبهم وشتمنهم وضربهم لكن ذنبهم اكثر وقصيرهم اعظم قال كان ذلك فضلا لك يعني هذا تأخذه زيادة يوم القيمة. وان كان عقابك ايام فوق ذنبهم. اقتصر لهم منك الفضل. فتنحى الرجل فجعل -

00:34:03

ويهتف فقال عليه الصلاة والسلام يعني ليه زعلان قال له عليه الصلاة والسلام اما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة - 00:34:31

من خردل اتينا بها وكفى بلا حاسبين. فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدكم انهم احرارا كلهم سبحان الله صاحب يخشى النار - 00:34:46

يخاف من الظلم مع ان العبيد اهل لهذا الظلم لانهم يكذبوا ويخونوا ويقتصر على ويدعو ولكن الله عز وجل لا يظلم احدا فال يوم حياة عمل وغدا اخره وجاء فليتلق كل منا من تحت يده من الخدم عسى الله عز وجل ان يرزقنا واياكم التخلق بأخلاق النبي صلی الله عليه - 00:35:08

وسلم في التعامل مع الناس كافة ومع الخدم خاصة. هذا والله اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم. وصلی الله وسلام وبارك على عبده رسوله نبينا محمد والسير العلية عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا - 00:35:40

00:36:30 -